Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَنَـرْتَـبِطُ السَّـوَابِـقَ مُقْـرَبَـاتٍ
ومـا يُنْجِينَ مِنْ خَبَبِ اللَّيـالي[1]
وَمَنْ لم يَعْشَقِ الـدُّنيـا قَـدِيمـاً
ولكنْ لا سَبِيـلَ إلى الـوِصَـالِ
نَصِيبُـكَ في حيـاتِـك من حَبِيبٍ
نَصِيبُـكَ في مَنَـامِـكَ مِنْ خَيـالِ
رَمَـانِي الـدَّهـرُ بـالأرْزاءِ حَتّى
فُـؤادِي في غِـشـاءٍ من نِـبَـالِ
فَصِـرْتُ إذا أصـابَتْنِي سِـهَـامٌ
تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ على النِّصالِ[2]
وَهَـانَ، فَمَـا أُبَـالي بـالـرَّزايـا
لأنّي مـا آنْتَفَعْـتُ بـأنْ أُبـالي
وهـذا أوَّلُ الـنَّـاعِـيـنَ طُـرًّا
لأوَّلِ مَـيْتَـةٍ فـي ذا الـجَـلالِ
كـأنَّ المَـوْتَ لَمْ يَفْجَـعْ بِنَفْسٍ
ولـم يَخْـطُرْ لِـمَخْـلُوقٍ بِبَـالِ
صَـلاَةُ آللَّهِ خـالِقِنَـا حَنُـوطٌ
على الوَجْهِ المكفَّنِ بـالجَمَالِ[3]

---

(١) السّوابق: كرام الخيل. المقربات: المدناة من البيوت، إمّا لفرط الحاجة إليها أو للضنّ بها. الخبب: نوع من العدو. يقول: ونرتبط الخيول الكريمة، ومع ذلك لا تنجينا من سعي الليّالي.

(٢) النصال: ج نصل، وهي الحديدة التي في رأسها السهم.

(٣) يدعو لها بأن تكون رحمة الله عليها كالحنوط للميت.